59 - { فبدل } فغير { الذين ظلموا } أنفسهم وقالوا { قولا غير الذي قيل لهم } وذلك أنهم بدلوا قول الحطة بالحبطة فقالوا بلسانهم : حطانا سمقاثا أي حنطة حمراء استخفافا بأمر ا تعالى وقال مجاهد : طؤطئ لهم الباب ليخفضوا رؤوسهم فأبوا أن يدخلوها سجدا فدخلوا على أساههم مخالفة في الفعل كما بدلوا القول وقالوا قولا غير الذي قيل لهم .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن اسماعيل أنا اسحاق بن نصر أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول ا A : [قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة] .

{ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء } قيل : أرسل ا عليهم طاعونا فهلك منهم في ساعة واحدة سبعون ألفا { بما كانوا يفسقون } يعصون ويخرجون من أمر ا تعالى